المموهات ضلالات وزندقة والحق انما هو في اتباع كتاب الله وسنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول القايل انه اخرج الكتاب باذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لمنام رآه فكذب منه على رؤياه للنبي
صلى الله عليه وسلم

واجاب الخطيب شمس الدين محمد بن يوسف الجزري الشافعي

جواب الخطيب محمد بن يوسف الجزري الشافعي

الحمد لله قوله فان ادم انما سمي انسانا لتنبيه
وكذب باطل وحكمه بصحة عبادة قوم نوح للاصنام كفر لا يقر قايله
عليه وقوله ان الحق المنزه هو الخلق المشبه كلام باطل متناقض وهو
كفر وقوله في قوم هود انهم حصلوا في عين القرب افترا على الله
تعالى ورد لقوله فيهم وقوله زال البعد وصير وقع جهنم في حقهم
نعيما كذب وتكذيب للشرايع بل الحق ما اخبر الله به من بقاهم
في العذاب واما من يصدقه فيما قاله لعلمه بما قال فحكمه كحكمه من
التضليل والتكفير ان كان عالما وان كان ممن لا علم له فان قال ذلك
جهلا عرف بحقيقة ذلك ويجب تعليمه وردعه مهما امكن
وانكاره الوعيد في حق ساير العبيد فهو كذب ورد لاجماع المسلمين
فقد دلت الشريعة دلالة ناطقة ان لا بد من عذاب طايفة من
عصاة المومنين ومنكر ذلك يكفر عصمنا الله من سو الاعتقاد
وانكار المعاد والله اعلم انتهى

واجاب القاضي زين الدين الكناني الشافعي

جواب القاضي زين الدين

مدرس القمرية والمنصورية بالقاهرة الله الموفق زعمه المذكور ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن له في وضع الكتاب المذكور كذب
منه على النبي صلى الله عليه وسلم فان الله تعالى بعث النبي صلى الله عليه
وسلم هاديا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا هذا في هذه الدار فكيف
احواله في دار الحق واما قوله في آدم فكذب من جهة الاسم وكذب من
جهة المعنى ان اراد الحق مالك الملك الغني عن العالمين واما
قوله الحق هو الخلق فهو قول معتقد الوحدة وهو قول كافر

المجانين

المجانين بل اسوا منهم للعلم الضروري بان الصانع غير المصنوع واما
قوله ان التفريق والكثرة فهذا قول القايلين بالوحدة ايضا الذين
ظاهر كلامهم ولا يعتقده عاقل فان اجلى الضروريات كون كل
يعلم ان غيره ليس هو هو وانه هو ليس غيره وقوله قوم هود
كفر لان الله تعالى اخبر في القران عن عاد انهم كفروا وانهم
والكفار ليسوا على صراط مستقيم فالقول انهم كانوا عليه تكذيب
بصريح القران وانكار الوعيد في حق من حقت عليه الكلمة
من تحقيق الوعيد في القران تكذيب للقران فهو كفر ايضا ومن
صدق المذكور في هذه الامور او بعضها فيما هو كفر يكفر ويأثم من
سمعه ولم ينكر اذا كان مكلفا وان رضي به كفر والحالة هذه انتهى

واجاب الشيخ نور الدين البكري الشافعي

جواب الشيخ نور الدين البكري الشافعي رحمه الله تعالى

الحمد لله رب العالمين من راى النبي صلى الله
عليه وسلم في المنام فقد راه حقا وان كان انا شخصا من المصنفين
بتصنيف ابتدع فيه والحد في الحقايق الشريعة وظهر فيه ان مفسدته
اكثر من مصلحته تحقق بذلك كذبه فيما اخبر به في رؤياه النبي
صلى الله عليه وسلم انه امره بذلك الكتاب واذن له فيه فان النبي صلى الله عليه
وسلم لا يقول كلاما الا الحق في اليقظة والمنام واحسن احوال من قال
انه راه في مثل تلك الحالة وانه امره واذن له في مثل هذا التصنيف
او يكون قد سمع من النبي صلى الله عليه وسلم كلاما فهمه على خلاف
المراد او وقع له غلط بطريق اخر هذا في تصنيف ظاهر الغلط والفساد
واما تصنيف يذكر فيه هذه الاقوال المتقدمة في الاستفتا ويكون
المراد بها ظاهرها فصاحبها العن واقبح من ان يتناوله ذلك بل هو
كاذب فاجر كافر في القول والاعتقاد ظاهرا او باطنا وان
كان قايلها لم يرد ظاهرها فهو كافر بقوله ضال بجهله ولا يعذر في
تاويله لتلك الالفاظ الا ان يكون جاهلا جهلا تاما عاما ولا
يعذر من جهله لمعصيته لعدم مراجعته العلما والتصانيف على الوجه

Copyright © King Saud University